الاتصال الشخصي مع المعوقين
وعلاقته بالاتجاهات نحوهم

إعـــداد

الدكتور زيدان أحمد السرطاوي

أستاذ مساعد بقسم التربية الخاصة

كلية التربية ـ جامعة الملك سعود الرياض

١٤٠٨ ـ ١٤٠٩ هـ

مقـــدمـــــة

تمثل الاتجاهات أحد العناصر الهامة التي يسعى المختصون بصورة عامة للتعرف عليها، خاصة العاملون في مجال التربية الخاصة، وذلك بسبب ما تمثله من أهمية ينعكس أثرها على الاستقرار النفسي والاجتماعي والانفعالي للمعوقين من جهة وعلى تخطيط برامجهم التربوية والخدمات المقدمة لهم من جهة أخرى.

وتتأثر الاتجاهات بعدد من المتغيرات التي ترتبط بها، منها العوامل الديموغرافية المتمثلة في العمر والجنس، والعوامل الخاصة بالمعرفة والمعلومات والتفاعل الاجتماعي وطبيعة الاتصال ودرجته. وقد أولى الباحثون اهتماما كبيرا لدراسة أثر الاتصال الشخصي بالمعوقين على الاتجاهات نحوهم. وتوضح المراجعة الدقيقة للدراسات التي تناولت أثر الاتصال الشخصي (contact) على الاتجاهات نحو المعوقين أن نتائجها تبدو متعارضة وغير متسقة. ففي الوقت الذي أشارت فيه بعض الدراسات الى نتائج ايجابية لعملية الاتصال الشخصي على الاتجاهات نحو المعوقين، أخفقت دراسات أخرى في التوصل الى مثل هذه النتيجة. بينما نجد مجموعة ثالثة من الدراسات تشير الى ان الاتصال الشخصي بالمعوقين أسفر عن نتائج سلبية فيما يختص بالاتجاهات نحوهم.

وبسبب هذا التعارض في نتائج الدراسات الخاصة بأثر الاتصال الشخصي مع المعوقين على الاتجاهات نحوهم، وكذلك بسبب غياب الدراسات المتعلقة بالاتصال مع المعوقين وأثره على الاتجاهات نحوهم في البيئات والثقافات العربية، ونتيجة للاتجاهات الحديثة التي تدعو الى دمج المعوقين، تبرز الحاجة لدراسة علاقة الاتصال والتفاعل الاجتماعي مع المعوقين على الاتجاهات نحوهم، وذلك بهدف تزويد الاخصائيين الذين يرغبون في احداث تغيير ايجابي في اتجاهات أفراد المجتمع بالمعلومات ونتائج الدراسات التي تساعدهم في اختيار الطرق المناسبة لتحقيق ذلك، حيث لا تتوفر معرفة واضحة لعلاقة الاتصال باتجاهات الأفراد العاديين نحو المعوقين.

مشكلة الدراسة:

يمكن صياغة مشكلة الدراسة على النحو التالي: ما علاقة الاتصال الشخصي باتجاهات بعض طلبة قسمي التربية الخاصة وعلم النفس في كلية التربية بجامعة الملك سعود نحو المعوقين؟

أهمية الدراسة:

تحتل الدراسة الحالية أهمية كبيرة في مجال التربية الخاصة وذلك للأمور التالية:

١ ـ أنها تحاول الكشف عن علاقة الاتصال الشخصي مع الأشخاص المعوقين على الاتجاهات نحوهم، وهو أمر لم يسبق أن تطرقت اليه الدراسات العربية من قبل، اذ يعتقد بعض الاخصائيين والمسؤولين بأن الاتصال مع المعوقين يمثل طريقة فعالة في تغيير الاتجاهات نتيجة للاحتكاك والتفاعل الاجتماعي بين الأشخاص العاديين والمعوقين، مما يساعد في حمل صورة حقيقية عن قدراتهم وخصائصهم قد تخالف الصورة المشوهة والمعتقدات الخاطئة التي سبق تعلمها في مراحل الحياة المختلفة، في حين يعتقد البعض الآخر بأن الاتصال مع المعوقين قد يعمق النظرة السلبية نحوهم خاصة ان كانت مبنية على الشفقة والعطف.

٢ ـ ان معرفة نوع العلاقة بين الاتصال والاتجاهات نحو المعوقين تساعد في اعداد البرامج الارشادية التي من شأنها أن تجعل من الاتصال وسيلة فعالة في تغيير الاتجاهات نحو الأفضل وذلك باقامة الاتصال على أسس منظمة وهادفة، وتحسين المواقف التي تتم فيها عملية الاتصال مع المعوقين. وتهيئة الأفراد العاديين وتزويدهم بالمعلومات حول المعوقين قبل الاتصال معهم.

٣ ـ ان نجاح عملية دمج المعوقين تعد رهنا بما يترتب على عملية الاتصال بين الأفراد العاديين والمعوقين. ولذلك يجب الحرص على أن يسهم الاتصال في تحقيق اتجاهات ايجابية نحو المعوقين قبل الشروع في ذلك.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على علاقة الاتصال الشخصي والخبرة باتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة وطلبة قسم علم النفس في كلية التربية بجامعة الملك سعود في مستوياتهم الدراسية المختلفة نحو المعوقين وذلك من خلال الاجابة عن التساؤلات التالية:

١ ـ ما نوع العلاقة بين الاتصال الشخصي والاتجاهات نحو المعوقين؟

٢ ـ هل تختلف الاتجاهات نحو المعوقين باختلاف درجة الاتصال الشخصي معهم؟

٣ ـ هل تختلف الاتجاهات نحو المعوقين باختلاف التخصص والمستوى الدراسي للطلبة؟

وقد صيغت أسئلة الدراسة على شكل فرضيات صفرية وهي:

١ ـ لا توجد علاقة ايجابية بين الاتصال الشخصي لطلبة قسمي التربية الخاصة وعلم النفس مع المعوقين والاتجاهات نحوهم.

٢ ـ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في اتجاهات طلبة قسمي التربية الخاصة وعلم النفس نحو المعوقين باختلاف درجة الاتصال الشخصي معهم.

٣ ـ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في اتجاهات طلبة قسمي التربية الخاصة وعلم النفس نحو المعوقين باختلاف تخصصاتهم ومستوياتهم الدراسية.

٤ ـ لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) للتفاعل ما بين متغيرات الدراسة المتمثلة بالاتصال الشخصي والخبرة الأكاديمية ـ التخصص والمستوى الدراسي ـ لطلبة قسمي التربية الخاصة وعلم النفس والاتجاهات نحو المعوقين.

التعريف بمصطلحات الدراسة:

الاتصال الشخصي: يقصد بالاتصال الشخصي عدد المرات التي اتصل فيها الفرد بشخص معوق اتصالا شخصيا ومباشرا بغض النظر عن اعاقته، مقاسا بمقياس يوكر وهرلي الخاص بقياس الاتصال الشخصي مع المعوقين. وهناك مستويان لدرجة الاتصال.

الاتصال المنخفض: حدد الاتصال المنخفض في هذه الدراسة بعدم حدوث الاتصال مطلقا، أو حدوثه نادرا، أو حدوثه أحيانا. اذ يتراوح عدد المرات التي حدث فيها اتصال الفرد بشخص معوق اتصالا شخصيا ومباشرا ما بين (صفر ـ ١٠) مرات. وقد حدد هذا المدى في ضوء ما كشفت عنه استجابات الطلاب في الدراسة الأولية التي أوضحت أن حدوث الاتصال ما بين ١ ـ ٣ مرات يعني ندرة الحدوث، وما بين ٤ ـ ١٠ مرات يكون حدوثه أحيانا. في حين اتفق الطلبة على أن الصفر يعني عدم الحدوث مطلقا.

الاتصال المرتفع: حدد الاتصال المرتفع بحدوث الاتصال غالبا أو بشكل دائم، على أن يزيد عدد المرات التي حدث فيها اتصال الفرد بشخص معوق اتصالا شخصيا ومباشرا عن عشرة (١٠) مرات. فقد أوضحت نتائج الدراسة الأولية أن حدوث الاتصال ما بين ١١ ـ ٣٠ مرة يكون حدوثه غالبا، وأكثر من ٣٠ مرة يعني استمراريته.

الاتجاه: نظام ثابت نسبيا من الأحكام الايجابية أو السلبية، والمشاعر الانفعالية والنزعة للسلوك بطريقة محددة حيال موضوع اجتماعي معين.

المعوقون: هم أولئك الذين يختلفون في خصائصهم السلوكية والاجتماعية والعقلية والجسمية عن الأفراد العاديين اختلافا واضحا يجعلهم يحتاجون الى خدمات خاصة حتى يمكن الاستفادة من طاقتهم وامكاناتهم.

الدراسات السابقة

اهتم بعض الباحثين بدراسة أثر الاتصال الشخصي والخبرة الأكاديمية على

الاتجاهات نحو الأفراد غير العاديين، غير أن المراجعة الدقيقة لنتائج دراسات الاتصال لم تتوصل الى نتائج قاطعة في هذا الصدد، حيث لم توضح نتائجها أن مثل هذا الاتصال يؤدي بالضرورة الى تغيير دائم أو ثابت في الاتجاهات.

فقد أوضحت دراسة جافي (Haffe, 1966) ـ على سبيل المثال ـ وجود أثر ايجابي للاتصال على الاتجاهات نحو المعوقين، وقد توصل الى ذلك من خلال دراسته لاستجابة مجموعة من الأشخاص الذين سبق لهم الاتصال مع المعوقين حيث قاموا بوصفهم بعدد كبير من الخصائص وسمات الشخصية الايجابية مقارنة بمن لم يسبق لهم الاتصال معهم. وقد أكد يوكر (Yuker, 1966) وجود ارتباط عال بين تقبل الأشخاص غير العاديين ودرجة الاتصال معهم. وقد عاد يوكر (٣) ليؤكد على أن الارتباط بين الاتصال والاتجاهات نحو المعوقين ارتباط متوسط وأن الاتصال والتفاعل الاجتماعي في المواقف الطبية والتأهيلية لا يقود عادة الى اتجاهات ايجابية. وقد وجد سيمل (Semmel, Dick-son, 1966) ودكسون في دراستهما التي اشتملت على (٤٥٧) طالبا من طلبة السنة الأولى والأخيرة من قسمي التربية الخاصة والتعليم الابتدائي لمعرفة ردود فعلهم نحو المعوقين من خلال دراستهما لتغير درجة الاتصال والتخصص والمستوى الدراسي أنه كلما زادت درجة الاتصال كلما كانت تقابلها زيادة في ردود الفعل الايجابية نحو المعوقين، ووجدا فروقا دالة بين الطلاب حسب تخصصاتهم ومستوياتهم الدراسية.

ورغم أن نتائج هذه الدراسات توضح التأثير الايجابي على الاتجاهات نحو المعوقين، الا أنه يبدو أن ذلك يتوقف على الظروف التي تتم فيها عملية الاتصال، والأسس التي يبنى عليها. ويعزز ذلك ما استنتجته يوكر (Yuker, 1978) من خلال الدراسات والجهود المبذولة لدراسة العوامل التي تحسن من الاتجاهات نحو المعوقين من أن الاتصال بين الأشخاص العاديين وغير العاديين لن يسهم في تنمية اتجاهات ايجابية الا اذا بني على أساس من التساوي، والود والتعاون، والتكرار، وحدوثه في مواقف تؤكد على ذاتية المعوق، والا فانه لن يقود الى تغيير الاتجاهات نحو الأفضل. ويؤكد ذلك اسبستو وريد (Esposito & Reed, 1986) حين أوضحا بأن اتجاهات الاشخاص العاديين تكون

أكثر ايجابية نحو المعوقين نتيجة للاتصال المباشر والمنظم والمخطط له مع المعوقين.

وقد توصلت بعض الدراسات الى نتائج تتعارض مع النتائج السابقة، فقد توصل فرث وميتشل (Frith, Mitchell, 1981) الى أن الاتصال المحدود بين الأطفال المتخلفين عقليا بدرجة بسيطة وأقرانهم قد حقق اتجاهات أكثر ايجابية نحو المعوقين مما حققه الاتصال المستمر والموسع، وكذلك ما أشارت اليه دراسة انتونك (Antonake, 1980) من أن العمر، والجنس، والمستوى التعليمي، والتخصص المهني، وتكرار الاتصال مع الأشخاص المعوقين لا يسهم بدرجة دالة في التنبؤ بالدرجة الكلية على مقياس للاتجاهات نحو المعوقين. وقد استنتج جرانوسكي (Granofsky, 1956) بأن الاتصال الاجتماعي لم يعدل من الاتجاهات نحو المعوقين بل زاد من سلبيتها وأنه ليس اسلوبا فعالا لتعديل الاتجاه العدواني نحوهم.

توضح المراجعة السابقة للدراسات تعارضا في نتائجها، فمنها ما أكد على أهمية الاتصال وأثره على زيادة الاتجاهات الايجابية نحو المعوقين، ومنها ما أشار الى أن تكرار الاتصال والتفاعل الاجتماعي لا يعمل على تحسين الاتجاهات بل يزيد من سلبيتها، في حين أشارت بعض الدراسات الى الشروط والأسس التي يجب أن يقوم عليها الاتصال ليسهم في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو المعوقين وتطويرها.

وفي جانب الخبرات الأكاديمية والمعلومات وأهميتها في الاتجاهات فقد أكد روهير (Rocher, 1961) بأن الاتجاهات نحو المعوقين تبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة متأثرة بالاتجاهات التي يحملها الأهل، فحين لا تتوفر الاجابات الصحيحة للأفراد فانهم يلجأون الى تلفيق الاجابات، وتشويه المعلومات لتعزيز الاتجاهات التي سبق وأن تكونت لديهم، وأكد كذلك بأن الألفة بالمعلومات يمكن أن تسهم بدرجة كبيرة في تعديل مثل هذه الاتجاهات. ومن الدراسات التي أكدت على أهمية الخبرة الأكاديمية والمعلومات دراسة السرطاوي (١٩٨٧م) التي أشارت الى الأثر الدال لمتغير التخصص والمستوى الدراسي على اتجاهات الطلبة نحو المتخلفين عقليها، وما توصلت اليه دراسة الشخص (١٩٨٦م) حول أثر

المعلومات في تغيير الاتجاهات نحو المعوقين. ولاشك ان اقتران الاتصال بالخبرة والمعلومات في تغيير الاتجاهات نحو المعوقين. ولاشك ان اقتران الاتصال بالخبرة والمعلومات تحقق اتجاهات أكثر ايجابية نحو المعوقين. ويتفق ذلك مع ما توصل اليه انثوني (Anthony, 1978) حين أشار الى الأثر الكبير الذي يترتب عليهما معا في تغيير الاتجاهات نحو الأفضل، في حين أوضح أن الأثر الايجابي للاتصال دون توفر المعلومات أثر محدود، وقد يعزز ظهور اتجاهات سلبية. وقد أكد هادل (Haddle, 1974) على أن الجمع بين المعلومات والاتصال يقود الى اتجاهات أكثر ايجابية نحو المعوقين. وهكذا تتضح أهمية المعلومات في تغيير الاتجاهات نحو المعوقين، وأن أثرها يتعمق اذا ما اقترنت بالاتصال معهم.

الطريقة والاجراءات

مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من الطلبة الذكور من قسمي التربية الخاصة وعلم النفس بكلية التربية في جامعة الملك سعود للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٠٨/١٤٠٩ هـ والمسجلين في برنامج البكالوريوس. وقد بلغ عدد الطلبة في القسمين خمسمائة (٥٠٠) طالبا تقريبا.

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على مائة وخمسة وسبعين (١٧٥) طالبا في المستويات الدراسية الثانية والثالثة والرابعة في قسمي التربية الخاصة وعلم النفس والمسجلين في بعض المقررات التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية من الجدول الدراسي لمقررات الفصل الأول بعد استبعاد المقررات التي يسجل فيها طلبة المستوى الدراسي الأول، وقد بلغ عدد طلبة قسم التربية الخاصة (١٢٢) طالبا وهم يمثلون ما نسبته ٥٣٪ من مجموع طلبة القسم البالغ عددهم (٢٣٠) طالبا، في حين بلغ عدد طلبة قسم علم النفس (٥٣) طالبا وهم يمثلون ما نسبته ٢٪ من مجموع طلبة القسم البالغ عددهم ٢٧٠ طالبا. وتبين الجداول (١، ٢) توزيع العينة حسب متغيري التخصص والمستوى الدراسي.

جدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص

التخصص	عدد الطلاب	النسبة المئوية
تربية خاصة..	١٢٢	٪٦٩,٧
علم نفس	٥٣	٪٣٠,٣
المجموع	١٧٥	٪١٠٠

جدول رقم (٢)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التخصص	العـــدد	عدد الطلاب	النسبة المئوية
الثاني	تربية خاصة	٦٨	٨١	٪٤٦,٦
	علم نفس	١٣		
الثالث	تربية خاصة	٣٢	٥٧	٪٣٢,٧
	علم نفس	٢٥		
الرابع	تربية خاصة	٢١	٣٦	٪٢٠,٧
	علم نفس	١٥		
المجموع			١٧٥	٪١٠٠,٠

أدوات البحث:

استخدم الباحث لتحقيق هذه الدراسة كلا من مقياس الاتجاهات نحو المعوقين ليوكر (Yuker, Block and Campbell, 1960) وآخرون وكذلك مقياس الاتصال مع المعوقين ليوكر (١٦) وهرلي (١٩٨٧م).

مقياس الاتجاهات نحو المعوقين:

يتألف هذا المقياس من ثلاث صور متكافئة يمكن أن تستخدم بشكل متبادل، وقد استخدم في هذه الدراسة (Form 0) ويتألف من عشرين (٢٠) فقرة بنيت حسب طريقة ليكرت، وقد طور المقياس ليقيس الاتجاهات نحو الأشخاص المعوقين كمجموعة بدلا من قياس الاتجاه نحو مجموعة محددة. ولقد استخدم هذا المقياس منذ تطويره في المئات من الدراسات وذلك لما يتمتع به من دلالات صدق وثبات عالية (Anronake, 1980) وقد تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام الطريقة النصفية في عينة بلغ عددها ثمانية وستون (٦٨) طالبا من طلبة قسم التربية الخاصة وبلغت قيمة معامل الثبات (٠,٧٦). وتم التحقق من المحتوى والترجمة بعرض الصورة المترجمة من المقياس والصورة الأصلية على خمسة من المحكمين المختصين في قسم التربية الخاصة، وبناء على توصياتهم وملاحظاتهم تم تعديل المقياس في صورته النهائية كما يظهر في الملحق رقم (١).

مقياس الاتصال الشخصي مع المعوقين:

لقد صمم هذا المقياس ليقيس كمية ونوعية الاتصال الشخصي مع المعوقين. ويتألف المقياس في صورته الأصلية من عشرين (٢٠) فقرة بنيت حسب طريقة ليكرت. وتقيس بعض الفقرات كمية ونمط الاتصال، وبعضها الآخر يقيس البعد الانفعالي. وتستخدم الفقرات عبارة (الشخص المعوق) دون التركيز على شخص معوق بعينه، ومع ذلك يمكن تعديل هذه العبارة بعبارة تدل على شخص لديه اعاقة محددة مثل كف البصر، أو الشلل الدماغي، أو المرض العقلي... الخ.

الثبات:

ويتمتع مقياس الاتصال مع المعوقين في صورته الأصلية بدرجة عالية من الثبات، ولقد تم الحصول على البيانات الخاصة بثبات المقياس من خمس مجموعات مختلفة وذلك بحساب معامل الثبات في كل مجموعة والمجموعات الخمسة بالطريقة النصفية اذ تراوحت ما بين ٠,٨٢ ـ ٠,٩٣ (متوسط ٠,٨٧)، وكذلك تم حساب معامل ألفا وقد تراوح ما بين ٠,٨٩ ـ ٠,٩٥ (متوسط ٠,٩٢).

وقد تم التحقق من ثبات المقياس في صورته العربية باستخدام الطريقة النصفية في عينة بلغ عددها ثماني وستون (٦٨) طالبا من طلبة قسم التربية الخاصة وبلغت قيمة معامل الثبات باستخدام الطريقة النصفية (٠,٨٥) وبلغت قيمة معامل ألفا (٠,٧٨).

وقد تم التحقق من صدق المقياس بنفس الطريقة التي تم فيها التحقق من صدق المقياس الأول (انظر ملحق ٢). مما يجعل منه أداة مفيدة في دراسة علاقة الاتصال الشخصي بالاتجاهات نحو المعوقين.

اجراءات التطبيق:

في المرحلة الأولى من الدراسة تم توزيع أداتي البحث على عينة مكونة من (٦٨) طالبا من طلبة قسم التربية الخاصة. وبعد توضيح الهدف من الدراسة وطريقة الاجابة على كل أداة طلب من أفراد عينة الدراسة عند الاجابة على فقرات مقياس الاتجاه نحو المعوقين اختيار الاستجابة المناسبة التي يرون فقرات تعبر عن مدى موافقتهم أو رفضهم لكل فقرة من فقراته، اذ تتحدد الاجابة على كل فقرة من فقرات المقياس التسعة عشرة باختيار احدى الاستجابات التالية: أعارض بشدة، أعارض، لا أدري، أوافق، أوافق بشدة. وقد أعطيت هذه الاستجابات الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على التوالي، وبذلك تنحصر درجة الطالب على المقياس ما بين (١٩ ـ ٩٥). وفي الاجابة على فقرات مقياس الاتصال طلب منهم كتابة عدد مرات الاتصال ودلالة تلك الأعداد لديهم على كل فقرة من فقرات المقياس، فعلى سبيل معوقين ـ كما في الفقرة الأولى ـ خمسة (٥) مرات،

عندئذ يجب ان يكتب العدد يوضح دلالته لديه مقابل كل فقرة وذلك باختيار احد الدلالات التالية: لم يحدث مطلقا، حدث نادرا، حدث أحيانا، حدث غالبا، يحدث دائما.

وقد أوضحت نتائج الدراسة الأولية أن جميع فقرات المقياس الأول باستثناء الفقرة رقم (٢) دالة عند مستوى (٠,٠٥) أو أقل. وقد تم اسقاط الفقرة الثانية من المقياس بحيث أصبح يتكون في صورته النهائية من ١٩ فقرة. وبهدف معرفة درجة الارتباط بين العدد ودلالته في الاجابة على فقرات المقياس الثاني، أوضحت نتائج التحليل درجة عالية من الارتباط لا تقل عن (٠,٧٥) على جميع فقرات المقياس. ولقد أشارت النتائج الى أن دلالة الصفر لدى جميع الطلبة كان عدم الحدوث مطلقا، وأن حدوث الاتصال ما بين ١ ـ ٣ مرات يعني ندرة الحدوث، وما بين ٤ ـ ١٠ مرات يكون حدوثه أحيانا، وما بين ١١ ـ ٣٠ يكون حدوثه غالبا، وأكثر من ٣٠ مرة يعني استمراريته.

وفي التطبيق النهائي تم توزيع أداتي البحث على أفراد عينة الدراسة وطلب منهم الاجابة بنفس الطريقة التي تمت فيها الاجابة على مقياس الاتجاهات في الدراسة الأولية، في حين اقتصرت اجابة الطالب على المقياس الثاني باختيار أحد الاستجابات الخمسة التالية: لم يحدث مطلقا، حدث نادرا، حدث أحيانا، حدث غالبا، يحدث دائما. وقد تم احتساب عينة الدراسة الأولية ضمن عينة الدراسة الكلية.

التحليل الاحصائي:

لتحليل بيانات التطبيق تم استخدام الأساليب الاحصائية التالية:

١ ـ معامل ارتباط بيرسون بين استجابات الطلاب على مقياس الاتصال واستجاباتهم على مقياس الاتجاهات نحو المعوقين.

٢ ـ تحليل التباين ثلاثي الاتجاه للكشف عن أثر المتغيرات التالية وتفاعلاتها على الاتجاهات نحو المعوقين:

ـ الاتصال الشخصي.

ـ التخصص.

ـ المستوى الدراسي.

٣ ـ اختبار شيفيه للكشف عن الفروق بين متوسطات متغيرات الدراسة التي سبق ذكرها.

النتائج

للتحقق من فرضية الدراسة الأولى والتي نصت على عدم وجود علاقة بين الاتصال الشخصي مع المعوقين والاتجاهات نحوهم، فقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو المعوقين ومقياس الاتصال الشخصي معهم. ولقد أشارت النتائج الى وجود علاقة سلبية بينهما، اذ بلغ معامل الارتباط (-٠,٢٧) وبدلالة احصائية (٠,٠٠٢) وهذا يعني أنه كلما زاد الاتصال مع المعوقين وتكرر كلما انعكس ذلك سلبا على الاتجاهات نحوهم والعكس صحيح مما يوضح تحقق صحة هذه الفرضية.

وللتحقق من فرضيات الدراسة التي نصت على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبة قسمي التربية الخاصة وعلم النفس نحو المعوقين تم تحليل بيانات التطبيق بهدف اختيار أثر المتغيرات الدراسية التالية: درجة الاتصال مع المعوقين (منخفض، مرتفع)، والتخصص (التربية الخاصة، علم النفس)، والمستوى الدراسي (الثاني، الثالث، الرابع)، وتفاعلاتها على اتجاهات الطلبة نحو المعوقين باستخدام تحليل التباين ذو التصميم الثلاثي (٢×٢×٣) كما هو مبين في الجدول (٣).

ويبين الجدول رقم (٣) النتائج التالية:

جدول رقم (٣)
تحليل التباين ذو التصميم الثلاثي (٢×٢×٣) لمتغيرات الاتصال
والتخصص والمستوى الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة ف
الاتصال	٥٧٠,٦٧	١	٨,١٩ #
التخصص	١٢١,٢١	١	١,٧٤
المستوى الدراسي	٢٢٩,٨٥	٢	١,٦٥
الاتصال × التخصص	٣١,٩٩	١	٠,٤٩
الاتصال × المستوى الدراسي	١٨,٤٠	٢	٠,١٣
التخصص × المستوى الدراسي	٣٠٢,٢٩	٢	٢,١٧
الاتصال×التخصص×المستوى×الدراسي.	٣٤,٤٠	٢	٠,٢٥

مستوى دلالة عند (٠,٠٥)

ـ يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة وعلم النفس نحو المعوقين حسب متغير درجة اتصالهم معهم.

ـ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة وعلم النفس نحو المعوقين حسب متغيري التخصص والمستوى الدراسي.

ـ لا يوجد تفاعل ذو دلالة احصائية في اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة وعلم النفس نحو المعوقين ما بين متغيرات الدراسة المتمثلة في الاتصال والتخصص والمستوى الدراسي وتفاعلاتها المختلفة.

تشير النتائج في الجدول السابق الى عدم تحقق صحة الفرضية الثانية التي نصت على عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية لتغير الاتصال الشخصي على الاتجاهات نحو المعوقين اذ أوضحت نتائج تحليل التباين وجود فرق دال احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) في الاتجاهات نحو المعوقين حسب درجة

الاتصال معهم، في حين تحققت صحة فرضيات الدراسة الأخرى والتي نصت على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغيري التخصص والمستوى الدراسي، والتفاعل ما بين متغيرات الدراسة المختلفة على الاتجاهات نحوهم.

وباستخدام اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات درجات المفحوصين على مقياس الاتجاهات نحو المعوقين حسب درجة اتصالهم مع المعوقين (منخفض، مرتفع)، تبين أن متوسطات درجات الطلبة ذوي الاتصال المنخفض كانت أعلى من متوسطات درجات الطلبة ذوي الاتصال المرتفع ودالة عند مستوى (٠,٠٥)، اذ بلغ متوسط درجات الطلبة ذوي الاتصال المنخفض (٥٨,٠٦) في حين بلغ متوسط درجات الطلبة ذوي الاتصال المرتفع (٥٤,٤٨)، كما يوضحها الجدول رقم (٤).

جدول رقم (٤)
اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمتوسطات متغير مستويات
درجة الاتصال الشخصي مع المعوقين (منخفض، مرتفع)

مستوى درجة الاتصال	المتوسط	العدد	الفرق بين المتوسطات
ذوو الاتصال المنخفض	٥٨,٠٦	٨٨	٣,٥٨ #
ذوو الاتصال المرتفع	٥٤,٤٨	٨٦	

مستوى دلالة عند (٠,٠٥)

ولتوضيح هذه النتيجة تمت مقارنة كل من متوسطات درجات الطلبة حسب تخصصاتهم ودرجة اتصالهم مع المعوقين، وكذلك تمت مقارنة متوسطات درجات الطلبة حسب مستوياتهم الدراسية ودرجة اتصالهم مع المعوقين كما توضحها الجداول ذوات الأرقام (٥، ٦).

جدول رقم (٥)

القارنات البعدية لمتوسطات درجات الطلبة حسب تخصصاتهم (خاص ونفس) ودرجة اتصالهم مع المعوقين (م١، م٢)

المتوسطـــات		المقارنـــات	الفـــرق
خاص م ١	٥٨,٥٤	خاص م١ ـ خاص م٢	٣,٣ #
خاص م ٢	٥٥,٢٤	خاص م١ ـ نفس م١	١,٤
نفس م ١	٥٧,١٠	خاص م١ ـ نفس م٢	٦ #
نفس م ٢	٥٢,٥٤	خاص م٢ ـ نفس م١	١,٨٦ –
		خاص م٢ ـ نفس م٢	٢,٧ #
		نفس م١ ـ نفس م٢	٤,٥٦ #

ـ م ١ ذو اتصال منخفض

ـ م ٢ ذو اتصال مرتفع

مستوى دلالة عند (٠,٠٥) أو أقل

جدول رقم (٦)
المقارنة البعدية لمتوسطات درجات الطلبة حسب
مستوياتهم الدراسية (ثاني، ثالث، رابع)
ودرجة اتصالهم مع المعوقين (م١، م٢)

المتوسطات		المقارنات	الفرق
ثاني م ١	٥٩	ثاني م١ ـ ثاني م٢	٢,٨٥ #
ثاني م ٢	٥٦,١٥	ثاني م١ ـ ثالث م١	٠,٧٢
ثالث م ١	٥٨,٢٨	ثاني م١ ـ ثالث م٢	٥,٤٣ #
ثالث م ٢	٥٢,٣٧	ثاني م١ ـ رابع م١	٣,٣٠ #
رابع م ١	٥٥,٧٠	ثاني م١ ـ رابع م٢	٦,٢٥ #
رابع م ٢	٥٢,٧٥		
		ثاني م٢ ـ ثالث م١	٢,١٣ –
		ثاني م٢ ـ ثالث م٢	٢,٧٨ #
		ثاني م٢ ـ رابع م١	٠,٤٥
		ثاني م٢ ـ رابع م٢	٣,٤ #
		ثالثا م١ ـ ثالث م٢	٤,٩١ #
		ثالث م١ ـ رابع م١	٤,٥٨
		ثالث م١ ـ رابع م٢	٥,٣٣ #
		ثالث م٢ ـ رابع م١	٢,٢٣ –
		ثالث م٢ ـ رابع م٢	٠,٦٢
		رابع م١ ـ رابع م٢	٢,٩٥ #

ـ م ١ ذو اتصال منخفض
ـ م ٢ ذو اتصال مرتفع
مستوى دلالة عند (٠,٠٥) أو أقل

وتشير النتائج في الجدول رقم (٥) الى أن متوسطات درجات الطلبة في كل من قسم التربية الخاصة وقسم علم النفس من كانت درجة اتصالهم مع المعوقين منخفضة كانت أعلى من متوسطات درجات الطلبة في القسمين السابقين ممن كانت درجة اتصالهم مع المعوقين مرتفعة وكانت الفروق دالة عند مستوى (٠,٠٥) في المجموعات التي تمت مقارنة متوسطاتها. فقد بلغت متوسطات درجات طلبة القسمين ممن كان اتصالهم منخفضا على مقياس الاتجاهات نحو المعوقين (٥٨,٥٢، ٥٧,١٠) في مقابل (٥٥,٢٤، ٥٢,٢٤) لمتوسطات درجات ذوي الاتصال المرتفع.

وتوضح النتائج في الجدول رقم (٦) أن متوسطات درجات الطلبة في المستويات الدراسية الثلاثة ـ الثاني والثالث والرابع ـ ممن كانت درجة اتصالهم مع المعوقين منخفضة كانت أعلى من متوسطات درجات الطلبة في نفس المستويات الدراسية من كانت درجة اتصالهم مع المعوقين مرتفعة. وكانت الفروق دالة عند مستوى (٠,٠٥) في المجموعات التي تمت مقارنة متوسطاتها. فقد بلغت قيمة متوسطات درجات طلبة المستويات الدراسية الثلاثة ممن كان اتصالهم مع المعوقين منخفضا على مقياس الاتجاهات نحو المعوقين (٥٩، ٥٨,٢٨، ٥٥,٨٠) على التوالي. في مقابل (٥٦,١٥، ٥٣,٥٧، ٥٢,٥٧) لمتوسطات درجات الطلبة في نفس المستويات الثلاثة من ذوي الاتصال المرتفع.

المناقشة

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على علاقة الاتصال الشخصي على الاتجاهات نحو المعوقين. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس خاص بالاتجاهات نحو المعوقين ومقياس آخر خاص بالاتصال الشخصي.

وقد اقتصر تطبيق أداتي البحث على عينة من الطلبة الذكور بلغت مائة وخمسة وسبعين (١٧٥) طالبا لصعوبة تطبيقها على الطالبات مما يعتبر أحد محددات هذه الدراسة. وقد حللت البيانات للكشف عن علاقة الاتصال الشخصي بالاتجاهات نحو المعوقين، وأشارت نتائج ارتباط بيرسون الى وجود علاقة سلبية بينهما. وتدل هذه النتيجة أنه كلما زادت درجة الاتصال الشخصي مع

المعوقين وتكررت كلما تأثرت الاتجاهات نحو المعوقين سلبا والعكس صحيح. وتتفق هذه النتيجة مع ما استنتجه جرانوفسكي (Granopsky, 1956) من أن الاتصال الاجتماعي لم يعدل من الاتجاهات السلبية نحو المعوقين بل زاد من سلبيتها ولم يكن اسلوبا فعالا في تعديل الاتجاهات العدوانية نحوهم. وتتفق كذلك مع ما أوضحته دراسة فرث (Frith, Mirchell, 1981) وميتشل من أن الاتصال المحدود بين الأطفال المتخلفين عقليا بدرجة بسيطة وأقرانهم العاديين قد حقق اتجاهات ايجابية أكثر مما حققه الاتصال المتكرر والمستمر، وكذلك مع ما أشارت اليه دراسة انتونك (Antonake, 1980) من أن تكرار الاتصال مع المعوقين لا يسهم بدرجة دالة بالتنبؤ بالدرجة الكلية على مقياس للاتجاهات نحو المعوقين.

وقد تعزى هذه النتيجة الى أن أثر الاتصال الشخصي على الاتجاهات نحو المعوقين يعتمد على تفاعل العوامل التي تعكس خصائص كل من الأفراد العاديين والمعوقين، وعلى نمط الاتصال القائم بينهما، وكذلك على الطريقة التي يقاس بها. وبناء عليه فقد يؤدي الاتصال بين الاشخاص العاديين والمعوقين الى زيادة الاتجاهات الايجابية أو تعزيز الاتجاهات السلبية أو الى عدم حدوث أي تغيير. فالمعطيات البيئية، المفاهيم، والمعلومات التي اكتسبها الأفراد في مراحل حياتهم المختلفة حول المعوقين والتي بنيت على الشفقة والعطف والنزعة الدينية قد تتأثر سلبا بالاتصال الشخصي مهم. ومن جانب آخر فقد تتعمق هذه الاتجاهات السلبية نحو المعوقين نتيجة لما يحمله العاديون من مشاعر سلبية ونظرة دونية نحوهم.

ويؤكد ذلك ما ذهب اليه يوكر (Yuker, 1978) من أن الاتصال الشخصي مع المعوقين لن يسهم في تغيير الاتجاهات السلبية نحوهم الا اذا بني على أساس من التساوي والود والتعاون، وتأكيده على ذاتية الشخص المعوق، والايمان بقدراته، واعتباره فردا منتجا له دوره الفعال في المجتمع، وكذلك ما أشار اليه اسبتسو (Espesito, 1986) من أن الاتصال الشخصي مع المعوقين لن يسهم في تنمية اتجاهات ايجابية نحوهم الا اذا كان منظما وهادفا.

وقد أشارت نتائج تحليل التباين الثلاثي الى وجود أثر ذي دلالة احصائية

عند مستوى (٠,٠٠١) لمتغير الاتصال الشخصي على الاتجاهات نحو المعوقين. وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن الفروق بين متوسطة الطلبة ممن كانت درجة اتصالهم منخفضة ومن كانت درجة اتصالهم مرتفعة ظهر ان اتجاهات ذوي الاتصال المنخفض أكثر ايجابية نحو المعوقين وبدرجة دالة عند مستوى (٠,٠٥). ومن جانب آخر أظهرت متوسطات درجات مجموعات أفراد عينة الدراسة حسب التخصص ودرجة الاتصال الشخصي من جهة، والمستوى الدراسي ودرجة الاتصال الشخصي من جهة أخرى ممن كانت درجة اتصالهم مع المعوقين منخفضة ارتفاعا ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) عند مقارنتها بمتوسطات درجات المجموعات المقابلة ممن كانت درجة اتصالهم مع المعوقين مرتفعة. وتتسق هذه النتيجة مع ما أشارت اليه نتيجة الفرضية الأولى من وجود علاقة سلبية بين الاتصال الشخصي والاتجاهات نحو المعوقين والتي سبق مناقشتها.

وقد بينت نتائج تحليل التباين الثلاثي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الطلبة نحو المعوقين حسب متغيري التخصص والمستوى الدراسي، اذ لم تكشف النتائج عن فروق دالة في اتجاهات الطلبة في قسم التربية الخاصة وقسم علم النفس من جهة وفي المستويات الدراسية من جهة أخرى. وتتفق هذه النتيجة ما ما أشارت اليه دراسة انتونك (Antonake, 1980) من عدم وجود أثر ذي دلالة احصائية لمتغير التخصص والمستوى التعليمي على الاتجاهات نحو المعوقين. وقد يعزى السبب في عدم وجود أثر لمتغير التخصص الى طبيعة التخصصات التي اشتملت عليها الدراسة، اذ اشتملت على تخصصي التربية الخاصة وعلم النفس، حيث يتضمن برنامج قسم علم النفس كثيرا من المعلومات ذات العلاقة بمجال التربية الخاصة والمعوقين، اضافة الى دراسة جميع طلبة علم النفس في عينة الدراسة مقررا اجباريا في التربية الخاصة. وقد أوضح الشخص (٢٤) أهمية دراسة هذا المقرر في تغيير الاتجاهات نحو المعوقين.

وفيما يتعلق بعدم وجود أثر ذي دلالة احصائية لمتغير المستوى الدراسي على اتجاهات الطلاب نحو المعوقين فقد يعزى السبب في ذلك الى المستويات الدراسية

التي اشتملت عليها الدراسة، اذ اقتصرت على المستوى الدراسي الثاني والثالث والرابع، واستبعد المستوى الدراسي الأول لأنه يمثل مستوى خاص بالاعداد العام.

التوصيات

لابد من الاشارة الى أن النتائج الخاصة بأثر الاتصال الشخصي على الاتجاهات نحو المعوقين في هذه الدراسة يجب أن تفسر في ضوء المعطيات البيئية والمفاهيم التي اكتسبها الأفراد حول المعوقين في مراحل حياتهم المختلفة والتي أصبحت تشكل الاطار المرجعي في الاتصال والتفاعل مع المعوقين. وحتى يسهم الاتصال في تنمية اتجاهات ايجابية نحو المعوقين لابد من:

- بناء الاتصال على أسس منظمة وهادفة.

- تحسين المواقف التي تتم من خلالها عملية الاتصال مع المعوقين مما ينعكس أثرها ايجابيا على الاتجاهات نحوهم.

- دراسة الأسباب التي تؤثر على الاتصال وتجعل منه اسلوبا غير فعال في تغيير الاتجاهات نحو المعوقين.

- تهيئة الاشخاص العاديين وذلك بالتركيز على الجوانب الايجابية للمعوقين قبل الاتصال بهم.

وتوصي الدراسة كذلك باجراء مزيد من الدراسات للتعرف على أثر الاتصال والمعلومات على اتجاهات الطلاب في المراحل التعليمية والتخصصات المختلفة نحو فئات محددة من الاعاقة كالمعوقين عقليا، وسمعيا، وبصريا، وحركيا.

المراجـع العـربيـــة

(١) السرطاوي، عبدالعزيز مصطفى، «اتجاهات طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود نحو المتخلفين عقليا»، مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود. ١٩٨٧م، ٢٠.

(٢) الشخص، عبدالعزيز السيد، «أثر مقرر للتربية الخاصة في تغيير اتجاهات بعض طلاب كلية التربية نحو المعوقين»، الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس، المجلد الثالث عشر: التعليم الجامعي في الوطن العربي، دار الفكر العربي. ١٩٨٦م، ص ٤٠٩ ـ ٤٦٢.

المراجـع الأجنبيـــة

(1) Anthony, W.A., "Societal rehabilitation: Changing Society attitudes toward the Physically and mentally and disabled", Rehabilitation Psychology. 1972, 19, P. 177 - 126.

(2) Antonake, R.F., "Psychometric analysis of the attitudes toward disabled Persons Scale, Form 0", Rehabilitation Counselling Bulletin., 1980, 24, P. 169 - 176.

(3) Esposito, R.G., and Reed, T.M., "The effects of Contact with handicapped persons on young Children's attitudes. Exceptional Children", 1986, 53, No. 3, P. 224-229.

(4) Frith, G. H., and Mitchell, J.W., "Rhe attitudes of nonhandicapped persons toward the mildly: Aconsideration in placement decisions", Education and Training of the Mentally Retarded., 1981, 16, P.79-83.

(5) Granofsky, J., Modification of attitudes toward thephysically disabled. Dissertation Abstracts., 1956, 16, P.1182.

(6) Haddle, H.W., "The modification of attitudes attitudes Toward disabled persons: The Case for Using Systematic desensitization as an attirude Change Strateg", American Foundation for the Blind Research Bulletin 1974, 28, P. 98-110.

(7) Jaffe, J., "Attitudes of adolescents toward the mentally retarded", American Journal of Mental Deficienty., 1966, P.907-912.

(8) Rocher, G.A., "Significance of public attitudes in the-rehabilitation of the disabled", Rehabilitation Literature., 1961, 22, P. 66-72.

(9) Semmel, M.I., and Dichson, S., "Connotative reaction of College Students to disability labels", Exceptional Children., 1966, 32, P.443-450.

(10) Yuker, H.E., and Hurly, M.K., "Contact with and attitudes toward Persons with disabilities: The measurement of intergroup Contact" Rehabilitation Psychology/. 1987, 33, P.145-١٥٤,

(11) Yuker, H.E., "Attitudes of the general public toward handicapped individuals", in N. Weinberg (ed), Modilying Social Steriotypes of the physically disabled. Rehabilitation Counseling Bulltin., 1978, 22, P.114-124.

(12) Yuker, H.E., etal, "The Measurement of attitudes toward disabled Persons", Albertson, NY: Human Resources Center., 1966.

(13) Yuker, H.E., Block, J.R. and Campell, W.J., "Asxale to measure attitudes toward disabled persons", Albertson, N.Y.: Human Resource Center. 1960.

ملحق رقم «١»

تتراوح الاجابة بين كل فقرة من فقرات المقياس ما بين أوافق بشدة وأعارض بشدة، يرجى اختيار اجابة واحدة فقط لكل فقرة وذلك بوضع اشارة (/) أو (×) في المربع الذي ترى أنه يعبر عن اجابتك. فاذا كنت ترى بأن «أعارض» هي الاجابة المناسبة للفقرة الأولى من المقياس عندئذ ضع الاشارة في المربع الخاص «باعارض» مقابل الفقرة... وهكذا في جميع الفقرات.

م	الفقـــــــــــــرات	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	اعارض	اعارض بشدة
١	يجب أن يكون أهالي الأطفال المعوقين أقل حزما واتباعا للقواعد والتعليمات من غيرهم من الاهالي					
٢	الأفراد المعوقون جسميا اذكياء كغيرهم من العاديين.					
٣	يسهل الانسجام مع الأفراد المعوقين أكثر من غيرهم.					
٤	يشعر معظم الأفراد المعوقين بالحزن والآسى نحو انفسهم.					
٥	الأفراد المعوقون يشبهون غيرهم من العاديين تماما.					
٦	يجب ان لا تكون هناك مدارس خاصة بالأطفال المعوقين.					
٧	من الأفضل أن يعيش الأفراد المعوقون ويعملون في مجموعات خاصة.					
٨	العناية بالمعوقين من اختصاص الدولة.					
٩	معظم الأفراد المعوقين قلقون بدرجة كبيرة.					
١٠	يجب أن لا يتوقع وصول الأفراد المعوقين الى نفس المعايير التي يحققها الأفراد العاديون.					

م	الفقـــــــــــــرات	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	اعارض	اعارض بشدة
١١	الافـراد المعـوقـــون سعـــداء كغيرهم من العاديين					
١٢	يسهـل الانسجـام مـع الأفـراد المعـــوقين بدرجة شـديـدة أكثـر من الانسجـام مـع الأفراد ذوي الاعاقات البسيطة					
١٣	من المستحيل ان يحقق الفرد المعوق حيـاة عادية					
١٤	يجب عدم توقع الكثير من الفرد المعوق					
١٥	يميل الافراد المعوقون الى الوحدة والانعزال					
١٦	ينزعج الأفراد المعوقون بسهـولـة أكبر من العاديين.					
١٧	لا يستطيع الاشخاص المعوقون أن يعيشوا حياة اجتماعية عادية.					
١٨	يشعـر معظم الافـراد المعـوقين بـــالنقص والدونيه مقارنة مع غيرهم من العاديين					
١٩	يجب أن تكون حريصا اثنـاء كـلامك مـع المعوقين					
٢٠	يكثر تذمر الأفراد المعوقين وشكواهم					

ملحق رقم «٢»

ضع مقابل كل فقرة من الفقرات رقما يشير الى عدد مرات الاتصال التي حدثت مع اشخاص معوقين، ومن ثم ضع بجانب كل رقم دلالته لديك من بين الفئات التالية:

لم يحدث مطلقا - حدث نادرا - حدث احيانا - حدث غالبا - حدث دائما

فعلى سبيل المثال اذا اخترت العدد (٣) للاجابة على السؤال الأول فعليك ان تضعه في العمود الأول الخاص بعد المرات، ومن ثم عليك دلالة هذا الرقم لديك، اذ هل يعني احيانا، ام نادرا، ام ماذا؟ مع العلم ان هذه الفئات مرتبة ترتيبا تصاعديا؟

م	الفقـــــــــــــرات	عدد المرات	دلالة العدد
١	كم مرة تحدثت فيها حديثا طويلا مع أشخاص معوقين؟		
٢	كم مرة تحدثت فيها حديثا مختصرا مع اشخاص معوقين؟		
٣	كم مرة تناولت الطعام مع أشخاص معوقين؟		
٤	كم مرة تبرعت بالمال لجمعيات تساعد أشخاصا معوقين؟		
٥	كم مرة ناقشك فيها اشخاص معوقون بشؤون تخص حياتهم ومشاكلهم؟		
٦	كم مرة ناقشت فيها شؤونك الحياتية مع أشخاص معوقين؟		
٧	كم مرة حاولت ان تساعد اشخاصا معوقين في حل مشكلاتهم؟		
٨	كم مرة حاول أشخاص معوقون مساعدتك في حل مشكلاتك؟		
٩	كم مرة حدث أن شخصا معوقا كان زميلا لك في العمل؟		
١٠	كم مرة عملت فيها شريكا مع شخص معوق حيث كان عملكما مكملا لبعضه البعض؟		

م	الفقـــــــــــــرات	عدد المرات	دلالة العدد
١١	كم مرة زارك صديق معوق في بيتك؟		
١٢	كم مرة زرت صديقا معوقا في بيته؟		
١٣	كم مرة قابلت شخصا معوقا تحبه؟		
١٤	كم مرة قابلت شخصا معوقا لا تحبه؟		
١٥	كم مرة قابلت شخصا معوقا انت معجب به؟		
١٦	كم مرة قابلت شخصا معوقا تشعر له بالأسف والحزن؟		
١٧	كم مرة تضايقت أو انزعجت من سلوك شخص معوق؟		
١٨	كم مرة سررت من سلوك شخص معوق؟		
١٩	كم مرة حدثت لك خبرات سارة من جراء علاقتك مع شخص معوق؟		
٢٠	كم مرة حدثت لك خبرات غير سارة من جراء علاقتك مع شخص معوق؟		